دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	أزياء البغداديين في العهد الملكي
المصدر:	مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية
الناشر:	جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية
المؤلف الرئيسي:	العكيلي، كمال رشيد
المجلد/العدد:	ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	آذار
الصفحات:	150 - 163
رقم MD:	933049
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الأزياء التراثية، الحضارة الملكية، الأزياء الشعبية، العراق القديم، مدينة بغداد
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/933049

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

أزياء البغداديين في العهد الملكي

أ.م.د . كمال رشيد العكيلي
جامعة بغداد - مركز احياء التراث العلمي العربي

المستخلص

تكن الملابس مجرد غطاء بقدر ما كانت عملية حضارية مركبة تتحكم في اختيارها وتصميمها عوامل عدة كالمناخ الحار الذي جعلهم يحرصون على استخدام نوعيات من الأقمشة تتفق مع ذلك الجو الحار ، وإن الألوان والملابس انعكاس للتقدم الحضاري ، ودليل على تطور المجتمع وتنوع الأعمال واختلاف المهن والصناعات ، وقد تجلى ذلك في حضارة العراق القديم .

ومن الصور البغدادية اللافتة للنظر الأزياء الشعبية المختلفة التي يرتديها أهل مدينة بغداد والمناطق الأخرى تلتقي بخصائص مشتركة كونها من إبداعات الإنسان العراقي الأصيل .

في مدينة بغداد لا يكون هنالك لزوم أن يُسأل المرء عن الدين والرس ذلك أن اللباس والمظهر كفيلان بالدلالة عليهِ ؛ لذا عُرف البغدادي بحبهِ للملابس التي تُمثلهُ بوصفه بغداديا أصيلا ، فملابس الأفندي تختلف عن ملابس أصحاب العمل ، ولبس العصر يختلف عن لبس الصباح ، ولهذا يختلف الملبس من شخص لآخر .

Absract

The costumes are associated with psychological, social and economic movements, clothes are then be a way For self-expression and to express the relationship of the individual to his society.

So make up clothes and fashion city of Baghdad The scene of the total fashion areas of Iraq as a whole and the Central Region in particular has been the impact factor Economic, social and worker migration in this .otadd clothing in Iraq significantly even So observant diversity in the same city from the cities of Iraq, including the capital city of Baghdad, but this Diversity for many reasons, including geographical distribution such as the environment, space and economic situation of the population as well To the diversity of religions and the presence of some national minorities.

It shows that the dress was always indicates the status of the wearer's social and location are of semantics Social, intellectual or distinctive signs of any social groups that fashion as display screens The reality of the case from inside or banners to authorize Absaa people want to know about him.

It seems that the taste-Baghdadi as far as Palmbus good workmanship, and residents of the city of Baghdad are taking In general the Arab outfit.

اولا : نبذة تاريخية عن أزياء مدينة بغداد

قيل في الزي : إنهُ كل ما يغطي جسم الانسان من رأسه إلى قدميه وأشهر الأزياء إستخداماً هو رداء وغطاء الرأس ولباس الأرجل وتختلف هذه الأزياء بموادها الأولية وتفصيلاتها وألوانها ومن ضمن الزي العراقي الزي البغدادي ، فتاريخياً بلغت مدينة بغداد شُهرة عظيمة بمنتوجاتها وصناعة الأنسجة المتنوعة كالابريسمات والقطنيات وكذلك صناعة الحرير بحيث إنتشرت تجارتها بعيداً عن العراق ،ومما يثبت ذلك وجود قطع من تلك الأقمشة المصنوعة ببغداد وعليها كتابات عربية وهي محفوظة حالياً في بعض كنائس ومتاحف أوروبا [١].

فقد كانت مدينة بغداد معروفة بانتاجها من الثياب المعروفة بالبغدادية وتلك المزينة بزخارف من خيوط الذهب والموشاة والمقصبة وأنواع من إنتاجات الكتان والديباج والثياب الملحمة [٢].

وحسب دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٥ـ ١٩٣٦فأن مدينة بغداد تصنع المنسوجات الحريرية على اختلاف أنواعها من العباءة والكوفية والمنديل والإزار وغيرها وهي تسد حاجـــة الأهلين[٣]. وتعدد الألبسة في العراق بشكل ملحوظ بل إن ذلك التنوع مُلاحظ في المدينة الواحدة من مدن العراق ومنها مدينة بغداد العاصمة ولهذا التنوع أسباب كثيرة منها التوزيع الجغرافي كالبيئة والمكان والحالة الأقتصادية للسكان إضافة إلى تعدد الأديان ووجود بعض الأقليات القومية [٤] .

لذلك تشكل ملابس وأزياء مدينة بغداد مسرحاً لمجموع أزياء مناطق العراق ككل والمنطقة الوسطى بشكل خاص فقد أثر العامل الاقتصادي والاجتماعي وعامل الهجرة في ذلك [٥].

ويظهر إن اللباس كان دوماً يدل على حالة مرتديه وموقعه الاجتماعي فهي ذات دلالات اجتماعية أو فكرية أو علامات مميزة لجماعات اجتماعية أي إن الأزياء بمثابة شاشات عرض لواقع حال من في داخلها أو لافتات تُصرح بما يريد لابسها للناس أن يعرفوا عنه[٦] . وإضافة إلى الألوان فان لشكل الزي ونوع القماش المستعمل في خياطته دلالات على الموقع الاجتماعي للفرد ومعتقده الديني ومهنته . وهكذا كان لكل فئة من الناس زي يُعرف بها وتُعرف به فمثلاً لازالت العمامة الخضراء تُميز الأشراف من سُلالات آل بيت النبي محمد (ﷺ) كما تُميز الألوان الأخرى بين الأفراد قومياً ودينياً [٧] .لذا فسرعان ما يتعلم المرء الغريب أن يكتشف الوضع الديني والاجتماعي للرجل أو المرأة التي يلتقي بها من خلال الثوب الذي يرتدونهُ [٨].

ويمكن القول أن الأزياء ترتبط مع الحركات النفسية والاجتماعية والاقتصادية فالملابس إذن تكون وسيلة للتعبير عن النفس وللتعبير عن علاقة الفرد بمجتمعهِ [٩].

لذلك تصف الرحالة الفرنسية (مدام ديو لافوا) التي زارت العراق عام ١٨٨١ ، ملابس أهل بغداد بقولها (إن ألبسة هؤلاء الرجال والنسوة الزاهية الملونة بألوان مختلفة كانت تشكل منظراً خلاباً وكأني بها قد إقتبست ألوانها تلك من قوس قُزح) [١٠].

ويبدو أن ذوق البغدادي بقدر تعلق الأمر بالملبس والصنعة حِسن [١١] ،وسكان مدينة بغداد يتخذون بصورة عامة الزي العربي [١٢] .

ثانيا :أزياء الرجال

بالنسبة إلى أزياء الرجال تبدأ بالرأس فهنالك (العمامة) وهي من أشهر القطع المزينة للرأس والمعروفة حتى يومنا هذا وهي اسم مايُلف أو يُعقد على الرأس وهنالك قول يُنسب إلى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنهُ في العمامة (إنها تيجان العرب) [١٣]وينحصر أستعمال العمامة عند طلبة العلم أي الطلاب الذين يدرسون في المدارس الدينية ورجال الدين بصورة عامة ، ويستعمل لها قماش رقيق خفيف ، وتكون العمامة على ألـــــــوان فالعمامة البيضاء الصغيرة يرتديها طلبة العلم ، أما الكبيرة منها فيرتديها رجال الدين ، أمـــــا العمامة السوداء والخضراء ولكل لون دلالة خاصة فيرتديها رجال الدين من السادة العلوييـــــن تحديداً[١٤]) .ومما يذكر أن طريقة إرتداء سكان مدينة بغداد للعمائم جميلة وذات ميزة خاصـــة ، وربما كانت في شكلها من أجمل مايلبس في الشرق كما وصفها أكثر الرحالة الأجانب [١٥].

أما (الكشيدة) فهي شبيه بالعمامة ولكنها تتميز عنها بأنها مصنوعة من الحرير الأصفر الذي يحتوي على نقوش ذهبية في الغالب ، وأغلب لابسيها هم من الرجال المتوسطين في العمر وبصورة خاصة طبقة التجار والملاكين وأصحاب الصناعات وأرباب الحرف وبعض الأعيان والوجوه ، ولازالت (الكشيدة) مستعملة كلباس إلى جانب العمامة في بعض مناطق مدينة بغداد[١٦] .

ومن ألبسة الرأس للرجال هي (الفينة) كما نسميها في العراق أو (الطربوش) كما يسميها سائر العرب الآخرين ويلبسها بصورة خاصة موظفو ومستخدمو الحكومة أيام الحكم العثماني وكذلك السكان المحليون أيضاً من مسلمين ومسيحيين ويهود ، وآخر من كان يلبسها من البغداديين هم تجار اليهود [١٧]. أما أصل التسمية (فينة) فأنها على ما يبدو متأتية من مدينة (فينا) عاصمة النمسا ، أو نسبةً إلى مدينة (فاس) المغربية حيث يُصنع هذا الزي لزينة الرأس . أما تسمية (طربوش) ، فارسية الأصل ـ عثمانية ، (سر) تعني رأس و (بوش) غطاء فيصبح غطاء للرأس عموماً ثم شاع للدلالة على القبعة الحمراء النصف مخروطية وهي (الفينة)[١٨] ،اما (الكلاو) فلايلبسهُ إلا العجم [١٩] .

بعد الحرب العالمية الاولى ابتكر الحاج (موسى كرادة) وهو حائك من محلة (الهيتاويين) في مدينة بغداد حياكة اليشماغ والتي احتكر أسرارها لفترة بعدها شاع استعمال (اليشماغ) وزاد الطلب عليه بشكل كبير ، وعلى أثرهِ ظهرت كميات كبيرة منهُ من إنتاج أحد معامل النسيج في بريطانيا وقد سميت بـ (اليشاميغ اللندنية) [٢٠] .

ولليشماغ لونان رئيسيان هما (الاسود والاحمر) [٢١] ، ولهُ أوصاف متاتية من محلات صنعه أو طريقة صنعه أو ألوانهِ ، ويُعد اليشماغ اللندني من أشهر الانواع ، وبالرغم من أن كميات تستورد من خارج العراق فان اليشماغ يُصنع في العراق ومن المناطق التي اشتهرت بصناعته في مدينة بغداد هي منطقة الكاظمية .[٢٢]

أما (الجراوية) وما يشابهما من لفات الرأس فأنها تتكون من (اليشماغ) ، ويلبس (الجراوية) عدد كبير من سكان مدينة بغداد لاسيما العمال والطبقات الفقيرة ، وقد تفنن البغداديون في لبس (الجراوية) تفنناً غريباً إذ أخذوا يلفونها على أشكال وهيئات مختلفة ولكل شكل منها أسم خاص[٢٣] ،حيثُ أفردت لها تسميات عديدة حسب طريقة وضعها على الرأس وحسب تعدد لفاتها ونُسبت إلى محلات قديمة من مدينة بغداد بصورة خاصة يرجع إليها حصول تسمياتها[٢٤] .

وهنالك (العرقجين) وهذا يُلبس عادةً تحت (العمة) و(الكشيدة) و(الكوفية) لتقوم بعملها الذي لبُست من أجلهِ وهو (لم العرق) [٢٥] ،و(العرقجين) لباس مستدير مقور بشكل نصف كرة ومبطن في الغالب من الداخل يُوضع على الرأس ويُصنع في الغالب من القماش ، و (الطاقية) هي الكلمة العربية الفصحى (للعرقجين) الذي يؤنثهُ بعض البغداديين فيجعلهُ (عرقجينة) [٢٦].

ويتحتم لبس (العرقجين) لكي لاتنزلق (الجراوية) أو (العقال) فهو الذي يثبت (اليشماغ) على الرأس ، وهو على أنواع وألوان فهنالك شتوية مبطنة وصيقية عادية أو مُخرمة ، وقد تكون بيضاء أو ملونة حسب الاستعمال هو (العرقجين) الأبيض الون ، أما الالوان الآخرى فقد كان يفضلها الأكراد والتركمان وسائر الأقليات في العراق وبغداد [٢٧] .

ومن جملة ألبسة الرأس هي (الكوفية والعقال) فهي تعتبر من مكملات البسة الرأس المذكورة ومن متمماتها أيضاً ، لقد كان إرتداء العقال مع (اليشماغ) أو (الكوفية) من الأمور الشائعة فهو يُعد لباس شعبي عراقي صميم ، وبالتالي فهو لباس الرأس الشائع في معظم أنحاء العراق ، (وللكوفية) هذه ألوان مختلفة فمنها الأبيض ومنها الأبيض المطبوع بالنقط الزرقاء أو الحمراء [٢٨] ويرجح وليد محمود الجادر أصل الكوفية نسبة إلى مدينة الكوفة وذلك إن أحسن من كان يصنعها في زمن العباسيين هم أهل الكوفة ، ويؤيد اشتقاقها هذا ما جاء في معنى التكوف أي الاستدارة لاشتمالها على الرأس ولإحاطتها كل الإحاطة به ومن كل جانب [٢٩] .

أما (العقال) فيلفظ (عكال) وهو على أشكال منها الرفيع المصنوع من الصوف المصبوغ باللون الأسود وهو الشائع ويُسمى قحطاني نسبةً الي القحطانيين ، و(العقال) يُلبس عادةً فوق ليشماغ أو (الكوفية) [٣٠] ، وهنالك أنواع من (العقال) منها : ـ

ـ عكال اللف .

ـ عكال المكصب.

ويُصنع (العقال) من خيوط (الإبرسيم) السوداء التي تُلف على مجموعة من الخيوط (السوتلي) ومناطق صنعهِ كثيرة في العراق منها مدينة بغداد ومنطقة الكاظمية

خصوصاً [٣١] وهنالك ألبسة للرأس آخرى خاصة بافراد وجماعات معينة كلباس الرأس الخاص برجال الطوائف الدينية الأخرى [٣٢] .

وفيما يخص الملابس الشعبية للرجال هنالك (الزبون) و(الصاية) التي تُعد من أشهر الملابس التي عُرف بها العراقيون والبغداديون منهم كزي خاص بهم وقد عُرفت هذه كملابس شعبية لأغلب الطبقات والطوائف والقوميات لمجتمع مدينة بغداد ، و(الزبون) عبارة قميص مفتوح من الأمام ومن الأعلى إلى الأسفل ويُشد طرفاه على طول الجسم ويكون شد الزبون إلى وسط الجسم بواسطة حزام أو بواسطة قطعة قماش [٣٣] ،وعندما يكون (الزبون) غير ردان فيسمى (بالصاية) وهي قطعة لباسية خاصة بالرجال والنساء على حدٍ سواء ، واستعملت كلمة (صاية) أيضاً لنوع خاص من أردية النساء التي عُرفت في العراق [٣٤] .

ومن الألبسة المكملة الآخرى لما فوق (الزبون) و (الصاية) (الديميري) الذي يتميز بإردانه الطوال حتى إن لابسهُ يقلب أكمامهُ الطويلة فوق ردن القميص أو (الزبون) أو (السترة) ، وكذلك هنالك (الصديري) و (اليلك) ، ومن ضروب الأكسية المستعملة لما فوق الملابس (الجبة) وهي ثوب مفصل يحيط بالجسم ، و(الجبة) تُلبس فوق القميص وهي لباس واسع كالعباءة تشمل الجسم وتجمعهُ فيها [٣٥]. وهنالك (العباءة) وهي لباس شعبي شائع وتُتخذ فوق لملابس ولاتعدو العباءة أن تكون جُبة طويلة مفتوحة من الأمام لاأكمام لها وفيه فتحتان يمد اللابس من خلالها ذراعيه لذا فالعباءة هي الرداء العربي التقليدي الذي يُلبس فوق كل شيء وهنالك أنواع من العباءات حسب موادها الأولية وطريقة نسجها وتزيينها كذلك ، ويُستخدم الصوف الناعم والحرير في نسج العباءات لذلك تتعدد أسماء العباءة تبعاً للمادة المستعملة منها وطريقة نسجها فهنالك [٣٦]: ـ

ـ العباءة (ام جتف) التي لها علم على الكتف .
ـ العباءة (البتية)وتسمى (الخاجية) أيضاً . وهي رقيقة الصنع من الصوف أو الوبر .
ـ العباءة (البركة) . ذات اللونين الأبيض والأسود .
ـ العباءة (البشت) . تصنع من الصوف الغليظ ترتدي في الشتاء وألوانها متعددة .
ـ العباءة (نايين) . ألوانها أصفر وأزرق خفيف ونسيجها خفيف .
ـ العباءة (جوخ) . المصنوعة من الجوخ وتكون ذات خمل .
ـ العباءة (السعدونية) . وتكون فيها خطوط عريضة .

ويظهر أن مدينة بغداد قد عرفت منذ زمن بشهرتها بنسج العباءات وتصديرها إلى خارج العراق فيذكر بعض الرحالة الأجانب إن العباءات المصنوعة في بغداد هي من أفخر العباءات وأنفسها [٣٧].أما الفرو فلايستعمل إلا في الشتاء البارد وسكان مدينة بغداد لايلبس إلا في البرد القارص . وكانت الفراوي في مدينة بغداد تُصنع في محلة (الدهدوانة) بجانب الكرخ [٣٨] وظهر لباس آخر للرأس عرفهُ البغداديون بعد خروج العثمانيين من العراق يسمى (الكُليته) ، وقد أتخذ لباس الرأس هذا لباساً رسمياً عند تأسيس الحكم الأهلي في العراق عام ١٩٢٠عوضاً عن (الفينة) ولبستهُ الشرطة وأختص به الجيش فترة من الزمن . وبعد ١٩٢١بدأ رجال الحكم يفكرون في تبديل (الفينة) و(الكُليته) الأجنبيتين بلباس للرأس عراقي التصميم يُتخذ كشعار لرأس عراقي خاص . وبعد تفكير إستقر الرأي على صُنع (الفيصلية) التي سُميت بعد فترة قصيرة بـ (السدارة) ، وذلك نسبةً إلى الملك فيصل الأول التي صممها هو كشعار لرأس عراقي خاص .بينما يُشير الكاتب وليد محمود الجادر المختص والضليع في

الأزياء الشعبية في العراق فيما يخص (السدارة) (... إن السدارة كلمة ذات أصل لاتيني من أصل سامي وهي تعني لباس الرأس عند ملوك الفرس القدماء سيداري ـ سيدارس) [٣٩] . وعليه عمت (السدارة) التي أصبح لبسها عاماً لترمز أول الأمر إلى الروح الوطنية ثم لترمز بعد ذلك إلى المشتغلين في دوائر الحكومة وإلى المتعلمين بصورة عامة وكان من يرتديها يُطلق عليه لقب أفندي[٤٠] ، بل إن من جملة دلائل لقب أفندي كانت تُميز صاحبه عماً يرتدون الملابس الشعبية أو الريفية من (كوفية) و (عقال) أو (جراوية) و(زبون) وعباءة[٤١] . ولم تكن (السدارة) تُرتدى إلاّ مع الملابس الأوربية (الجاكيت والبنطلون) وكانت أغلب الكميات من السداير تستورد من إيطاليا وإنكلترا كما كان قسم منها يُصنع في العراق[٤٢] ، فكانت تُصنع من القماش وأول وأشهر من خاطها من القماش هو (ابراهيم السدايري) في سوق السراي[٤٣] ، واللون الشائع في (السدارة) هو اللون الاسود إلاّ إن هنالك ألواناً اخرى مثل الرصاصي والبني[٤٤] . وعندما اصبح (ياسين الهاشمي) رئيس الوزراء في منتصف الثلاثينات عمل على تعميم (السدارة)المصنوعة من (الجبن) وهو مادة أولية عراقية من أوساخ الصوف المكبوس بالضغط وذلك تشجيعاً للصناعات العراقية ، ولكنها فشلت لبشاعتها وعدم تقبل الناس لها على الرغم من يلبسها كانوا من الوزراء وكبار الموظفين[٤٥] . ويبدو إن ارتداء (السدارة) ، وهي لباس العراقي المتميز والتي أزاحت الطربوش التركي ، أصبح أمراً جماعياً في المدن ومنها مدينة بغداد العاصمة ، كذلك تم اختيار الزي الأوربي في الملبس الذي كان مقتصراً على الطبقة الراقية ، بصورة أكبر من لدن سكان المدن والكثير من رؤساء العشائر الذين كانوا يقيمون بصورة شبه دائمة في العاصمة بغداد[٤٦] ، وبالتالي فأن مدينة بغداد لم تحافظ على أصالتها القديمة والتمست بالقطع اللباسية الاوربية مظهراً خارجياً مطعماً آحياناً لباسية عراقية صميمة كالعمامة والطاقية الملبوسة آحياناً مع البنطلون والسترة أو الجاكيت ، وهكذا أصبح للأفندي ومركزه الوظيفي دور في المجتمع[٤٧] . ومع النوازل الاجتماعية الطارئة فتاريخياً شهدت الأعوام ١٩٢٣ـ ١٩٢٥وضع (السدارة) على رؤوس الأفندية وحرصت أغانينا الشعبية على الغزل والعتاب بالمتسدرين[٤٨] . بل إن الاقبال على المنسوجات الوطنية أصبح كبيراً وبشكل ملحوظ لاسيما بعد إنتشار لبس السدارة ويظهر إن النجاح الذي نالهُ المشتغلون بهذه الصناعة بعث فيهم الأمل على توسيع أعمالهم من خلال انتاج أنواع اخرى من الأقمشة[٤٩] .

ورافق تصاعد وانتشار حركة التعليم مع ظهور تغييرات داخلية واجتماعية أخذ إرتداء الملابس الاوربية يزداد كل يوم[٥٠] ،حيث انتشرت الملابس الاوربية بعد لبسها من قبل الموظفين والطلاب [٥١]،وكان انتشارها لدى اليهود واضحاً وبشكل كبير [٥٢]، وكذلك المسيحيون اتخذوا اللباس الاوربي كما بدأ يرتديه عدد كبير من الرجال[٥٣] ، وتكفل الخياطون اليهود بسد الحاجة إليها [٥٤]. ومما تجدر الاشارة إليه أن التغيير عامةً ومنهُ الانتشار السريع للملابس الاوربية واجه في الوقت نفسه رد فعل من قبل البعض وخاصة من عامة الناس عن هذه الحالة يقول علي الوردي ((.... كان عامة الناس يستنكرون الملابس الحديثة ... الغربية كمثل ماكانوا يستنكرون دخول المدارس أو حلق اللحية أو مطالعة الصحف أو تناول الطعام الملعقة أو غيرها ..... وأني أذكر ذلك اليوم من عام ١٩٣٢م عندما اضطررت إلى تبديل ملابسي التقليدية بالملابس الحديثة ـ أي السترة والبنطلون ـ فأني عندما لبست الملابس الحديثة كنت أحاول السير في الأزقة التي يقل فيها المارة تهرباً من نظرات الناس والسنتهم ومازلت

أذكر عجوزاً من معارفي رآتني بالملابس الحديثة فقالت (بعتم دينكم بدنانيركم) وقد هربت من لسانها اللاذع وتهكمها))[٥٥] .

وعن مايلبس في القدم فيعتبر (اليمني) من أشهرها ويُصنع من الجلد الأحمر في الغالب أو الاسود[٥٦] ،وهو حذاء شعبي يلبسهُ الرجال في مدينة بغداد وجاءت التسمية نسبةً إلى بلاد اليمن ويُسمى صانعهِ (يمنجي) ، وفي مدينة بغداد كانت سوق خاصة تسمى سوق اليمنجية[٥٧] ،وذكر في مجلة لغة العرب (إن أهل بغداد يسمون الخف يمنياً أو يمنية نسبةً إلى اليمن لأنهُ كان يؤتى باحاسنها من تلك الديار أو لأن أغلب المشتغلين بها كانوا من اليمن) .ويكون اليمني بلا كعب وهو على لونين الاحمر والأصفر ، أما اليمني الاصفر فقد كان يلبسهُ طبقة علماء الدين وطبقة التجار أما طبقة أصحاب الصناعات فيرتدون اليمني الأحمر[٥٨] .

وهنالك (الكالات) الحريرية وهي نوع من الأحذية أكثر من يلبسهُ الأكراد ، والواقع إن كثيراً من الناس من غير الأكراد كانوا يلبسونها مثل الوجهاء والعمال[٥٩] .

أما النعال الجلدي والكلاش فكان ملبوس الفقراء أو للاستعمالات المنزلية ، بينما الجزم الطويلة يلبسها ضباط الجيش والشرطة [٦٠]، ثم البوتين ويُقال لهُ لابجين أيضاً وهو الحذاء العالي وقد زال من استعمال الناس وأصبح خاصاً بالجند والشرطة . وأخيراً الأحذية الرجالية (القندرة) إن لم يكن المرء حافياً ، وأول ماعُرفت في مدينة بغداد كانت على طرقة يُقال لها (قبغلي) بلا قياطين [٦١].

ثالثا : أزياء النساء

إن أهم ماي ميز ملابس النساء عن ملابس الرجال هو كثرة الالوان والنقوش ويجدر هنا ذكر إنهن إختلفن من حيثُ أذواقهن واوصافهن النفسية والمالية والاجتماعية [٦٢].

ومن ألبسة الرأس للنساء (الفوطة) وتصنع من الحرير حيثُ تلفها المرأة على رأسها كلها وتغطي الصدر ويُلبس معها في بعض الاحيان (الكيش) الذي يشُد رأسها كلها وتُستعمل الفوطة بهذا الوصف من قبل معظم نساء مدينة بغداد وبصورة خاصة من قبل اللأئي تجاوزن سن الأربعين . واللون الغالب في الفوطة هو اللون الأسود ، إلاّ إن بعض النساء المسنات وخاصةً الحاجات يرتدين فوطة بيضاء اللون . وترتدي النساء الفوطة في البيوت وخارجها [٦٣] .

وبعد الحرب العالمية الاولى إنتشر لبس (الجتاية) التي تُصنع من الخام الأبيض ثم تُنقش حواشيها عادةً بتطريز النمنم بعدة أشكال ، وهنالك (البويمة) (البويمة وهي كلمة تركية ويراد بها شيء مصبوغ) وتوضع فوق الرأس على شكل عُصبة بلفة عريضة غير ملتوية ويكون لبسها بصورة خاصة من قبل المتقدمات في السن في مدينة بغداد والموصل خصوصاً . والبويمة تكون أما من الحرير الأسود أو الحرير الملون[٦٤] .

ومن أغطية الوجه للنساء (البوشي) ويُصنع من شعر الخيل المنسوج بخفة ويُصنع كذلك من المخمل القماشي ، يُحجب البوشي الوجه عن أعين الأخرين حجباً يكاد يكون تاماً لكن التي تلبس (البوشي) تستطيع أن ترى ما يمر أمامها بسهولة تامة وذلك لدقة القماش الذي يُصنع منهُ (البوشي). أما (الخمار) فهو نوع من الحجاب يُغطي الفم والأنف والحنك ويترك العينين خارجاً[٦٥]. وعند الصلاة فان النساء يستعملن مقانع رقيقة تكون بيضاء اللون تُسمى (نماز بيزي) وهي لفظة تركية معناها ثوب الصلاة[٦٦] .

أما (العباءة) فترتديها المرأة المسلمة لتُغطي بها الجسم كله من أعلى الرأس إلى أخمص القدم[٦٧] ، لذا فهي مكسوة بسواد كئيب ووجهها متحجب عن الغرياء ، وعندما تخرج ترتدي عبائتين فهي تدفع في الاولى ذراعها وتضع الاخرى مثل القلنسوة على رأسها لتغطي الجسم كله ووجهها مغطى بالكامل بحجاب أسود خفيف (المقصود هنا البوشي) ، وبالتالي يمكن أن تكون العباءة الخمار الجميل والمتدلي بشكل مستقيم للمرأة المسلمة الذي يلفها من الرأس إلى القدم .وتميل المرأة من علية القوم إلى اللباس الذي لايتسم ببهرجة المظهر فهي لاترتدي ألواناً براقة في الشارع وتحتفظ بملابسها القوس قزحية لمناسبات مثل الزفاف ، على إن الشابات يرغبن بتلك الألوان البراقة[٦٨] .

وهنالك (الهاشمي) الذي وصل إلينا من الهند والذي يُلبس في الأعراس والأعياد والمناسبات الأخرى وكلما كان عريضاً مُطرزاً بأنواع فاخرة من الكلبدون وكان حريرهُ خالصاً أعطى فكرة عن تمكن الطبقة ، وهو يُمثل تمازج الذوقين الهندي والعربي في الميل إلى الزخرف[٦٩]. أما في البيوت فترتدي النساء ثياباً بسيطة للغاية مفتوحة الصدر حتى النهدين اللذين يُغطيان بنوع من الصدرية مصنوعة من (الكريشة) وهُن لا يخرجن إلى الطريق سافرات[٧٠].

في مدينة بغداد لايكون هنالك لزوم أن يُسأل عن الدين والرس ذلك إن اللباس والمظهر كفيلان بالدلالة عليه . فالمرأة المسيحية تلبس مئزراً حريرياً يَميل بلونهِ إلى الزُرقة عندما تترك الدار وهو مصنوع من قماش حرير ملون بالوان زاهية جميلة ومُزين باسلاك من الفضة والذهب[٧١] ،وتبدو متوهجة به ، الذي يقوم مقام العباءة تلبسهُ المرأة المسيحية أيام الأعياد والأعراس[٧٢] . وكذلك مئزر المرأة اليهودية التي تسدل على وجهها خماراً سميكاً لهُ حافة من فضة ، بينما يلبسن مئزر لهُ شرائط موسرات الحال[٧٣] .

ويبدو أن الفتيات اليهوديات مثل الفتيات المسلمات يُغطين وجوهنّ رغم إن ذلك لا يتم بشكل صارم مثل المسلمات ، فالمرأة اليهودية زاهية بثيابها لكنها مُقنعة بغمامة سوداء كثيفة حاشيتها بالفضة بخيوط مبهرجة ، والإيزار يُحاك ويُنقش في مدينة بغداد[٧٤] .

وبالتالي فأن مئزر المرأة اليهودية والمسيحية وعباءة المسلمة هو ما تغطي كل منهن جسمها خارج البيت أي بمثابة الثوب أو الرداء خارج المنزل والذي يُلبس فوق ثوب البيت .

وهناك متممات للزي هي بالدرجة الاولى عناصر تجميلية ضرورية وثانوية ومن ذلك زخارف الملابس التطريزية وهنالك زينة الحُلي ويدخل الذوق في ترتيب وأنسجام المظهر الخارجي ككل لذلك تتخذ المرأة زينتها وتصطنع لذلك كثيراً من وسائل التبهج .

ونساء مدينة بغداد إسوة بغيرهن يُستخدمن مستحضرات التجميل بشكل حر مثل الكحل للعيون وتُضيف الحناء لشعر الرأس لمنع سقوطه ، وكذلك إلى اليدين والقدمين ، وهي لا تتزين بكثير من المجوهرات إذ الخلاخيل (الحجول) من ذهب وفضة وكذلك السلاسل لباس الطبقة الاجتماعية الدنيا (عامة القوم) [٧٥] . واستخدام المكياج والعطور شائع جداً بين النساء اللواتي على شيء من اليُسر ، أما الفقيرات فيستخدمن عطراً قوي الرائحة يُستخرج من نبات يُدعى (خضيرة) [٧٦] . كذلك استخدمت النساء الوشم الازرق على الجسد ويسمونهُ (الدك) ، والوشم إضافة إلى كونهِ عنصر زينة بالنسبة للنساء فأنهُ

يكون علاجاً لتخليص الجسم من أمراض منها بصورة خاصة الام العظام والروماتيزم ، ولم يكن الوشم الظاهرة الوحيدة لزينة جسد المرأة وإنما عرفت أيضاً المسك والعنبر[٧٧] .

وعن ما يلبس في القدم بالنسبة إلى النساء فهنالك (البابوج) و (الاسكاربينات) و(النعل) النسائية وأخيراً الأحذية[٧٨] .

الخلاصة

إن الأزياء ترتبط مع الحركات النفسية والاجتماعية والاقتصادية ، فالملابس إذن تكون وسيلة للتعبير عن النفس وللتعبير عن علاقة الفرد بمجتمعهِ .لذلك تشكل ملابس وأزياء مدينة بغداد مسرحاً لمجموع أزياء مناطق العراق ككل والمنطقة الوسطى بشكل خاص فقد أثر العامل الاقتصادي والاجتماعي وعامل الهجرة في ذلك .وتعدد الألبسة في العراق بشكل ملحوظ بل إن ذلك التنوع ملاحظ في المدينة الواحدة من مدن العراق ومنها مدينة بغداد العاصمة ، ولهذا التنوع أسباب كثيرة منها التوزيع الجغرافي كالبيئة والمكان والحالة الاقتصادية للسكان إضافةً لى تعدد الأديان ووجود بعض الأقليات القومية .

ويظهر إن اللباس كان دوماً يدل على حالة مرتديه وموقعهِ الاجتماعي فهي ذات دلالات اجتماعية أو فكرية أو علامات مميزة لجماعات اجتماعية أي إن الأزياء بمثابة شاشات عرض لواقع حال من في داخلها أو لافتات تصرح بما يريد لابسها للناس أن يعرفوا عنهُ .

ويبدو إن ذوق البغدادي بقدر تعلق الأمر بالملبس والصنعة حسِن ، وسكان مدينة بغداد يتخذون بصورة عامة الزي العربي .

الاحالات

١ـ الجادر : وليد محمود ، الازياء الشعبية في العراق ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٧٩، ص.٢٢

٢ـ المصدر نفسه ، ص١٤٤ـ .١٤٥

٣ـ دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٥ـ ١٩٣٦المالية ، مطبعة الامين ، بغداد ، ١٩٣٥، ص.١٠٠

٤ـ السامرائي ، عامر رشيد ، لمحة على الأزياء الشعبية ، مطابع دار الجمهورية ، بغداد ، ١٩٧٠، ص٦.

ـ أزياء عراقية ، مجلة بغداد ، العدد (٩) ، كانون الثاني ، ١٩٦٤، ص.٢٢

٥ـ الجادر ، وليد ، الأزياء الشعبية في العراق ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٩، ص.١٤٩

٦ـ محمود ، موفق ويسي ، الدلالات الاجتماعية للازياء الشعبية ، مجلة أداب الرافدين ـ جامعة الموصل ، العدد (٢٩) ، كانون الثاني ، ١٩٩٧، ص.١٩٤

٧ـ المصدر نفسه ، ص.١٩٣

٨ـ المصدر نفسه.

٩ـ الجادر ، وليد محمود ، الملابس الشعبية في العراق ، دار الجمهورية ، بغداد ، بلا ت ، ص.٢
١٠ـ ديو لافوا ، رحلة مدام ديولافوا إلى كلدة العراق عام ١٨٨١، ترجمة علي البصري ، مطبعة أسعد ، بغداد ، ١٩٥٨، ص.٥٠
١١ـ دراور ، ليدي ، في بلاد الرافدين صور وخواطر ، ترجمة فؤاد جميل ، ط١، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٦١، ص.١١٨
١٢ـ الزبيدي ، فخري ، بغداد من ١٩٠٠ـ ١٩٣٤، ج١، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٩٠، ص.٢٦
١٣ـ الجادر ، وليد محمود ، الازياء الشعبية في العراق ، مصدر سابق ، ص.٨٣
١٤ـ السامرائي ، عامر رشيد ، لمحة على الازياء الشعبية ، مصدر سابق ، ص٢٤.
ـ الانصاري ، مهدي حمودي ، الازياء الشعبية في الكاظمية ، مجلة التراث الشعبي ، العدد (١٢) ، ١٩٧٥، ص.١٦٥
١٥ـ الحجية ، عزيز جاسم ، بغداديات ، ج٤، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨١، ص٦٠ـ ٦١.
١٦ـ الجادر ، وليد محمود ، الازياء الشعبية في العراق ، مصدر سابق ، ص٨٩ـ ٩٠.
ـ بغدادي ، عباس ، بغداد في العشرينات ، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٩٨، ص.١٣٣
١٧ـ الجادر ، وليد محمود ، الازياء الشعبية في العراق ، مصدر سابق ، ص١٠٥ـ ١٠٦.
١٨ـ المصدر نفسه ص١٠٣ـ ١٠٤.
ـ العلاف ، عبدالكريم ، بغداد القديمة ، ط١، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٠، ص٣٩.

١٩ـ بغدادي ، عباس ، مصدر سابق ، ص.٣٦٧
٢٠ـ الحجية ، عزيز جاسم ، اليشماغ والجراوية ، مجلة التراث الشعبي ،العدد (١٢) ، ١٩٧٥، ص.١٠٨
٢١ـ العلوجي ، عبدالحميد ، التراث الشعبي ، حضارة العراق ، ج١٣، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٥، ص.٨٧
٢٢ـ السامرائي ، عامر رشيد ، لمحة على الازياء الشعبية ، مصدر سابق ، ص١٩ـ ٢٠.
٢٣ـ الهلالي ، عبدالرزاق ، معجم العراق ، ج١، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٥٣، ص.٧٤
٢٤ـ الجادر ، وليد محمود ، الازياء الشعبية في العراق ، مصدر سابق ، ص.٩٠
٢٥ـ الهلالي ، عبدالرزاق ، معجم العراق ، ج١، مصدر سابق ، ص.٧٤
٢٦ـ الجادر ، وليد ، الازياء الشعبية في العراق ، مصدر سابق ، ص.٩٣
٢٧ـ بغدادي ، عباس ، مصدر سابق ، ص.٧٢
٢٨ـ الهلالي ، عبدالرزاق ، معجم العراق ،ج١، مصدر سابق ، ص٧٢ـ ٧٤.
٢٩ـ الجادر ، وليد محمود ، الازياء الشعبية في العراق ، مصدر سابق ، ص.٩٩
٣٠ـ الهلالي ، معجم العراق ، ج١، مصدر سابق ، ص.٧٣
٣١ـ المصدر نفسه.
٣٢ـ المصدر نفسه ، ص.٧٤
٣٣ـ الجادر ، وليد محمود ، الأزياء الشعبية في العراق ، مصدر سابق ، ص٥٠.

ـ كوك ، ريجارد ، بغداد مدينة السلام ، نقله إلى العربية ، مصطفى جواد وفؤاد جميل ، ج٢، ط١، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٦٧، ص.١٧٨
٣٤ـ الجادر ، وليد محمود ، الازياء الشعبية في العراق ، مصدر سابق ، ص٥٧، .٦٢
٣٥ـ المصدر نفسه ، ص٦٤، .٧٧
٣٦ـ السامرائي ، عامر رشيد ، لمحة على الازياء الشعبية ، مصدر سابق ، ص٤٦ـ .٤٧
٣٧ـ الجادر ، وليد محمود ، الازياء الشعبية في العراق ، مصدر سابق ، ص.٦٢
٣٨ـ بغدادي ، عباس ، مصدر سابق ، ص.١٦٨
٣٩ـ صفوة ، نجدت ، خواطر وأحاديث في التاريخ ، ط١، مطبعة إشبيلية الحديثة ، بغداد ، ١٩٨٣، ص٣٩.
ـ الجادر ، وليد محمود ، الازياء الشعبية في العراق ، مصدر سابق ، ص.١٠٧
٤٠ـ الجادر ، وليد محمود ، الازياء الشعبية في العراق ، مصدر سابق ، ص١٠٧.ـ الهلالي ، عبدالرزاق ، معجم العراق ، ج١، مصدر سابق ، ص.٧٢
٤١ـ صفوة ، نجدت ، خواطر وأحاديث في التاريخ ، مصدر سابق ، ص.٣٩
٤٢ـ السامرائي ، عامر رشيد ، لمحة على الازياء الشعبية ، مصدر سابق ، ص.٢٦
٤٣ـ بغدادي ، عباس ، مصدر سابق ، ص.١٦٧
٤٤ـ السامرائي ، عامر رشيد ، لمحة على الازياء الشعبية ، مصدر سابق ، ص.٢٦
٤٥ـ بغدادي ، عباس ، مصدر سابق ، ص.١٦٧
٤٦ـ لونكريك ، ستيفن هيمسلي ، العراق الحديث ١٩٠٠ـ ١٩٥٠م ، ترجمة ، سليم طه التكريتي ، ج١، مطبعة حسام ، بغداد ، ١٩٨٨، ص.٢٧٤
٤٧ـ الجادر ، وليد محمود ، الازياء الشعبية في العراق ، مصدر سابق ، ص.١٤٩
٤٨ـ العلوجي ، عبدالحميد ، التراث الشعبي ، حضارة العراق ، ج١٣، مصدر سابق ، ص.٨٦
٤٩ـ جريدة البلاد / بتاريخ ٣١/ تشرين الاول / ١٩٢٩، ص.١٦
٥٠ـ لونكريك ، العراق الحديث ، ج١، مصدر سابق ، ص.٤٢
٥١ـ بغدادي ، عباس ، مصدر سابق ، .١٧٢
٥٢ـ المصدر نفسه.
٥٣ـ الزبيدي ، فخري ، ج١، مصدر سابق ، ص.٢٦
٥٤ـ بغدادي ، عباس ، مصدر سابق ، ص.١٧٢
٥٥ـ المطبعي ، حميد ، علي الوردي يدافع عن نفسه ، ط١، الشلركة العراقية للطباعة الفنية المحدودة ، بغداد ، ١٩٨٧، ص.١٥٩
٥٦ـ الجادر ، وليد محمود ، الازياء الشعبية في العراق ، مصدر سابق ، ص.١٢١
٥٧ـ الحجية ، عزيز جاسم ، بغداديات ، ج٦، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩١، ص.١٤٤
٥٨ـ السامرائي ، عامر رشيد ، لمحة على الازياء الشعبية ، مصدر سابق ، ص٣١ـ ٣٢.
ـ الحنفي ، جلال ، الصناعات والحرف البغدادية ، دار الجمهورية ، بغداد ، ١٩٦٦، ص٢١٨.
٥٩ـ العلاف ، عبدالكريم ، بغداد القديمة ، مصدر سابق ، ص٣٩.
ـ بغدادي ، عباس ، مصدر سابق ، ص.١٧٢

٦٠ـ المصدر نفسه.
٦١ـ الحنفي ، جلال ، الصناعات والحرف البغدادية ، مصدر سابق ، ص٢١٩.
ـ بغدادي ، عباس ، مصدر سابق ، ص.١٧٢
٦٢ـ الجادر ، وليد محمود ، الملابس الشعبية في العراق ، مصدر سابق ، ص.٣٣
٦٣ـ الحجية ، عزيز ، بغداديات ، ج١، وزارة الثقافة والارشاد ، بغداد ، ١٩٦٧، ص.٢٥
٦٤ـ الجادر ، وليد محمود ، الأزياء الشعبية في العراق ، مصدر سابق ، ص١١٢ـ .١١٣
٦٥ـ المصدر نفسه ، ص١١٥ـ .١١٦
٦٦ـ السامرائي ، عامر رشيد ، لمحة على الازياء الشعبية ، مصدر سابق ، ص.٢٨
٦٧ـ دراور ، ليدي ، مصدر سابق ، ص.٣٢٢
٦٨ـ المصدر نفسه ، ص.٣٢٣
٦٩ـ أزياء عراقية ، مجلة بغداد ، العدد (٩) ، كانون الثاني ، ١٩٦٤، ص.٢٢
٧٠ـ الزبيدي ، فخري ، مصدر سابق ، ص.٢٦
٧١ـ دراور ، ليدي ، مصدر سابق ، ص٣٢٠.
ـ رحلة مدام ديولافوا إلى كلة العراق ، مصدر سابق ، ص٧٨ـ .٧٩
٧٢ـ مذكرات بغدادي ، من دفتر ذكريات محمد رؤوف السعودي أبو عطوف ، مجلة المورد ـ عدد خاص عن بغداد ، العدد (٤) شباط ، ١٩٧٩، ص.٥٥٣
٧٣ـ دراور ، ليدي ، مصدر سابق ، ص.٣٢٠
٧٤ـ بغدادي ، عباس ، مصدر سابق ، ص.١٧٠
٧٥ـ دراور ، ليدي ، مصدر سابق ، ص.٣٢٣
٧٦ـ الزبيدي ، فخري ، ج١، مصدر سابق ، ص.٢٦
٧٧ـ الجادر ، وليد محمود ، الازياء الشعبية في العراق ، مصدر سابق ، ص١١٩ـ .١٢٠
٧٨ـ الحنفي ، جلال ، الصناعات والحرف البغدادية ، مصدر سابق ، ص٢١٩.

قائمة المصادر

أولاً : الكتب
١ـ بغدادي ، عباس ، بغداد في العشرينات ، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، .١٩٩٨
٢ـ الجادر ، وليد محمود ، الأزياء الشعبية في العراق ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٩.
ـ الجادر ، وليد محمود ، الملابس الشعبية في العراق ، دار الجمهورية ، بغداد ، بلات .
ـ الجادر ، وليد محمود ، الأزياء الشعبية في العراق ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٩.
٣ـ الحجية ، عزيز جاسم ، بغداديات ، ج١، وزارة الثقافة والارشاد ، بغداد ، ١٩٦٧.

- الحجية ، عزيز جاسم ، بغداديات ، ج٤، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨١.

٤- الحنفي ، جلال ، الصناعات والحرف البغدادية ، دار الجمهورية ، بغداد ، ١٩٩١.
٥- دراور ، ليدي ، في بلاد الرافدين صور وخواطر ، ترجمة فؤاد جميل ، ط١، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٦١.٦
٦- دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٥- ١٩٣٦المالية ، مطبعة الامين ، بغداد ، ١٩٣٥.
٧- ديولافوا ، رحلة مدام ديولافوا إلى كلدة العراق عام ١٨٨١، ترجمة علي البصري ، مطبعة أسعد ، بغداد ، ١٩٥٨.
٨- السامرائي ، عامر رشيد ، لمحة على الازياء الشعبية ، مطابع دار الجمهورية ، بغداد ، ١٩٧٠.
٩- صفوة ، نجدت ، خواطر وأحاديث في التاريخ ، ط١، مطبعة إشبيلية الحديثة ، بغداد ، ١٩٨٣.
١٠- الزبيدي ، فخري ، بغداد من ١٩٠٠- ١٩٣٤، ج١، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٩٠.
١١- العلاف ، عبدالكريم ، بغداد القديمة ، ط١، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٠.
١٢- العلوجي ، عبدالحميد ، التراث الشعبي ، حضارة العراق ، ج١٣، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٥.
١٣- لونكريك ، ستيفن هيمسلي ، العراق الحديث ١٩٠٠- ١٩٥٠، ترجمة ، سليم طه التكريتي ، ج١، مطبعة حسام ، بغداد ، ١٩٨٨.
١٤- كوك ، ريجارد ، بغداد مدينة السلام ، نقلهُ إلى العربية ، مصطفى جواد وفؤاد جميل ، ط١، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٦٧.
١٥- المطبعي ، حميد ، علي الوردي يدافع عن نفسه ، ط١، الشركة العراقية للطباعة الفنية المحدودة ، بغداد ، ١٩٨٧.
١٦- الهلالي ، عبدالرزاق ، معجم العراق ، ج١، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٥٣.

ثانياً : المجلات
١- الأنصاري ، مهدي حمودي ، الازياء الشعبية في الكاظمية ، مجلة التراث الشعبي ، العدد (١٢) ، ١٩٧٥.
٢- أزياء عراقية ، مجلة بغداد ، العدد (٩) ، كانون الثاني ، ١٩٦٤.
٣- الحجية ، عزيز جاسم ، اليشماغ والجراوية ، مجلة التراث الشعبي ، العدد (١٢) ، ١٩٧٥.
٤- محمود ، موفق ، الدلالات الاجتماعية للأزياء الشعبية ، مجلة أداب الرافدين - جامعة الموصل ، العدد (٢٩) ، كانون الثاني ، ١٩٩٧.

٥- مذكرات بغدادي ، من دفتر ذكريات محمد رؤوف السعودي أبو عطوف ، مجلة المورد ، عدد خاص عن بغداد ، العدد (٤) شباط ، ١٩٧٩.
ثالثاً : الجرائد
١- جريدة البلاد / بتاريخ ٣١/ تشرين الاول / ١٩٢٩.